الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵄⵍⵉ ⵓⵎⵃⴰⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⵓⵖⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص:أدب عربي حديث ومعاصر

التداخل اللغوي في رواية طوق الياسمين لـ واسيني الأعرج
دراسة تطبيقية في اللغة العامية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد :

- **بوسبعين نبيلة**
- **خيذر نسرين**

إشراف :

– الأستاذ قارة حسين

لجنة المناقشة

1-الأستاذ بوتالي محمد.....رئيسًا

2- الأستاذ قارة حسين..... مشْرِفًا ومقرّرًا

3- الأستاذ العوفي بوعلام.....مناقشا

السنة الجامعية

2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

«رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنْ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَالسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّفِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ»

صدق الله العظيم
سورة يوسف الآية101

شكر وتقدير

في البداية نشكر مالك السماوات والأرض ورب العرش العظيم نشكرك ربي على منحك لنا القوة والنفس الطويل، وتمكيننا من الوصول إلى هذا العمل.

ونتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان وتقدير إلى الأستاذ" "قارة حسين " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عونا،كما نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة المتمثلة في"الأستاذ بوتالي محمد والأستاذ العوفي بوعلام" التي ستساهم في تحسين هذا العمل بالملاحظات التي تسديها لنا .

الإهداء

إلى الوالدة العزيزة

فيا من علمتني أبجدية الحروف

كما علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

أخط لك كلمات مدادها حبر دمي

كلمات تزداد على كل لسان

نعم إنها أمي الغالية

إلى روح أبي الغالي

كل عام وقبروك نور ونعيم

كل عام ورحمة الرحمان تظلك

كلعامدعائيلا يفارق لساني

يارب في هذه الأيام المباركة ارحم أبي وأسلكه الفردوس الأعلى

أخواتي

إلى المحبة التي لا تنتصب...كالخير بلا حدود...إلى من شاركتهم كل حياتي...أنتم زهور حياتي...تمددنها بعبق أبدي...أنتم جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي حماكم الله

زوجي

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه...فكان السند والعطاء...قدم لي الكثير في صور من الصبر...والأمل ...والمحبة...لن أقول شكرا...بل سأعيش الشكر معك دائما.

نبيلة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى أله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى اليوم الدين.

إلى من وهبتني وتعبت من الأجل راحتي إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواتها لي بالتوفيق "**أمي الغالية**" حماك الله وأطال في عمرك فيما يحب ويرضا.

إلى سندي وعوني في الحياة إلى دربي في سبيل نجاحي إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز "**أبي الغالي**" حفظك الله وأدامك تاج فوق رأسي.

إلى الذي صبر علي شهورا طوالا كنت فيها معتكفة على البحث والدراسة ...إلى من اتسع قلبه ليحتوي حلمي حين ضاقتالدنيا–زوجي الغالي–الذي كلما تأملت فيه، استحضرت عظمة نعمة ربي علي حينما أكرمني به،ولا أدري كيف أخطو سبيل الشاكرين أمام نعمة ربي علي، فنعم الزوج الصالح "**أكرم**" مع خالص حبي وأغلى الأمنيات

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم في إتمام هذا المشوار **عائلة زوجي** حفظهم الله

إلى من شاركتهم كل حياتي ...أنتم جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي، **أخواتي** حماكم الله .

نـــــــــــسريـــــــــــن

مقدمة

اللغة هي عنصر مهم في الحياة الاجتماعية وذلك يعود إلى أنها من أهم وسائل التبليغ والتواصل، وهي تعبر أيضا عن الهوية الثقافية لمجتمع ما، وهذا كله أتاح للغة بأن تكون محل اهتمام من قبل العديد من الباحثين واللغويين، بحيث عملوا على دراسة نشأتها وكذا تطورها وأنواع لغاتها، ومن هنا قاموا بتسليط الضوء على ظاهرة لغوية مهمة آلا وهي التداخل اللغوي الذي نتج لنا من خلال امتزاج العديد اللغات في لغة واحدة وهذا ما عرفته الكثير من المجتمعات بما فيها المجتمع الجزائري ، الذي يتسم بالتنوع اللغوي واللهجي.

أما عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هي: لأهميته وعلاقته الوثيقة باللغة العامية والعربية الفصحى، وكذا اطلاعنا على بعض كتب الخاصة باللغات واللهجات التي ركزت على موضوع التداخل، كما أن هذا الموضوع وجدنا فيه نقص في الدراسة لذا تناولناه، بالإضافة إلى تشجيع الأستاذ المشرف "**قارة حسين**" على العمل في هذا الموضوع .

فمن خلال هذه المدخلة حولنا أن نجيب عن الإشكالية التي مفادها: هل هناك تداخل وصراع بين اللغة العامية والعربية الفصحى في رواية طوق الياسمين؟ والى أي مدى يكمن هذا التداخل؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة شكلت هاجسا ننطلق منه ألا وهي : ما دلالة المصطلحات التالية: التداخل اللغوي، اللغة العامية والمعيارية؟ وماهي مظاهر التداخل اللغوي في رواية طوق الياسمين؟

شكلت هذه الأسئلة وأخرى صلب إشكالية البحث بحيث حاولنا معالجتها من خلال العنوان الموسوم بـــ "التداخل اللغوي دراسة تطبيقية في اللغة العامية في رواية طوق الياسمين لــ واسيني الأعرج "، فمن خلال وضعنا لخطة البحث التي تضم فصلين يتقدمهما مقدمة ومذيلة بخاتمة ثم كشف للمصادر ومراجع وفهرس موضوعات .وتلك الفصول تتفاوت قليلا فيما بينها، إذا يشمل كل فصل على عدة مطالب:

الفصل الأول: هو فصل نظري المعنون بـــ:"التداخل اللغوي في الرواية الجزائرية قراءة في اللغة العامية" وعرضنا فيه باجاز مفهوم التداخل اللغوي، اللغة العامية وخصائصها وأسباب انتشارها، وحضور اللغة العامية في الرواية الجزائرية.

أما الفصل الثاني: فكان تطبيقيا تحت عنوان " التداخل اللغوي دراسة تطبيقية لحضور اللغة العامية في رواية طوق الياسمين " وقمنا في البداية بوصف المدونة ثم انتقلنا إلى تحديد أماكن تواجد اللغة العامية في الرواية وكذا اللفظ الدخيل وفي الأخير قمنا بتحليل اللغة المهيمنة في الرواية، ثم أنهينا عملنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا وهي عبارة عن جواب للإشكالية مطروحة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التحليلي هو منهج يعتمد على تفكيك العناصر الأساسية للموضوع البحث، بحيث قمنا بتحليل اللغة العامية الموجودة في الرواية وكذلك حللنا التداخل الموجود بين العامية والفصحى، وكما اعتمدنا على منهج وصفي وهو طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي إذ قمنا بوصف المدونة داخليا وخارجيا .

ومن أجل ذلك اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: رواية "طوق الياسمين" لــواسيني الأعرج"، كما استفدنا من جملة من المراجع وعلى رأسها: كتاب في اللهجات

العربية، لدكتور إبراهيم أنيس، كتاب شجاعة العربية (أبحاث ودروس في فقه اللغة) لدكتور سالم علوي، كتاب خصائص اللغة العربية "البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية وما يقابل الخصائص الفصحى في غيره من اللغات " لحبيب غزالة، وقد واجهتنا بعض الصعوبات منها ضيق الوقت، فقد كنا في صراع دائم.

وفي الختام لم يكن لهذه المذكرة ان ترى النور قبل هذا الوقت ، لولا الجهود الحميدة والنصائح السديدة ، والاشراف الذي لمسناه من أستاذنا الفاضل " **قارة حسين** " واننا لنتشرف بتوجيهاته ونصائحه لرعاية هذا البحث.

الفصـــــل الأول:

التداخل اللغوي في الرواية الجزائرية قراءة في اللغة العامية

1-مفهوم التداخل اللغوي

- لغة

- اصطلاحا

2-مفهوم اللغة المعيارية

- لغة

- اصطلاحا

3-التسلسل الزماني للغة العامية وأسباب انتشارها

4-حضور اللغة العامية في الرواية الجزائرية

مفاهيم ومصطلحات:

قبل الولوج في هذا البحث ارتأينا إلى تحديد بعض النقاط التي ترتكز على عدة مصطلحات ومفاهيم لها علاقة بموضوعنا فهي كالتالي:

1- مفهوم التداخل اللغوي:

1-1- لغة: التداخل هو دخول شيء في شيء آخر.

التداخل عند ابن منظور يعني: " الدخول: نقيض الخروج، دخل يدخل دخولا وتدخّل ودخل به"[1]وبهذا فإن التداخل يعني الامتزاج والالتباس وتداخل الأشياء بين بعضها البعض ومنها فإن التداخل اللغوي يعني دخول لغة أخرى.

1-2- اصطلاحا: يمثل التداخل اللغوي تلك التركيبات اللغوية التي ينفرد بها كل مجتمع عن الآخر وهذا الانفراد لا يكون مجرد صدفة وإنما يكون نتيجة تداخل لغة داخل لغة وهذا ما يخلق لنا لغة جديدة فهي بين لغة واحدة وثانية وفي هذا نجد قول ابن الجني في كتابه الخصائص: " ثم تلاقي أصحاب اللغتين فسمع هذا لغة هذا وهذا لغة هذا فأدخل كل واحد منهما من صاحبه ما ضمنه إلى لغته فتركبت هناك لغة ثالثة كأن من يقول سلا أخذ مضارع من يقول سلى، فصار في لغته سلا يسلى ".[2]

كما يعتبر التداخل اللغوي هو خروج عن المعيار الأصلي للغة والاعتماد على لغات أخرى وهذا ما نجده في قول سالم علوي حيث يقول: " فاللغات في عصرنا هذا تداخل بعضها في البعض

[1]- ابن منظور : لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد حسب الله، هاشم محمد شاذلي، دار المعارف، قاهرة، 2007، ص3213.

[2]- ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب، دار الحديث، القاهرة، 2006، ص 180.

فهناك مفردات أعجمية أخذت صفة عربية في التداول مثل كلمة (OK أوكي) تعني (نعم) أو (موافق)... وهي باللغة الفرنسية (pordon) تعني (عفوا) ".[1]

2-مفهوم المعيارية:

2-1- لغة: تعتبر اللغة المعيارية هي عملية تدوين لتنوع لغوي معين من أجل نوع من أنواع الاستخدام الرسمي. كما جاء في لسان العرب على أن: " المعيار من المكاييل: ما غير. قال الليث: المعيار ما عابرت به المكاييل، فالمعيار صحيح تام واف، تقول عاييرت به أي سويته وهو العيار والمعيار، ويقال: عابروا ما بين مكاييلكم وموازينكم ".[2]

2-2- اصطلاحا:

لقد عرفت المعيارية بعدة مسميات منها: اللغة العربية الفصحى الحديثة أو اللغة العربية المعيارية الحديثة أو اللغة العربية القياسية الحديثة أو الفصحى العصر فهي النوع من الكلام الأصح والأفصح والأفضل من الناحية اللغوية وذلك يعود إلى أن هذا النوع من اللغة يخضع إلى قواعد وقوانين تحكمه وخير معيار يمكن الاستناد إليه في ذلك هو معجم لسان العرب لابن منظور فإذا أردنا مثلا أن نحكم على الكلمة بأنها معيارية أو عامية يستوجب الأمر العودة إلى معجم لسان العرب فإذا وجدت فيه تلك الكلمة في بالتالي تنتمي إلى اللغة المعيارية وإن لم توجد فهي تنتمي إلى اللغة العامية البسيطة الساذجة ولهذا سمية بالمعيارية اللغوية.

[1]- سالم العلوي: شجاعة العربية " أبحاث ودروس في فقه اللغة"، دار الأفاق ، ط1 ، الجزائر، 2006، ص 92.
[2]- ابن منظور :لسان العرب، مرجع سابق، ص3213.

3- المفهوم العامية:

إن اللغة العامية هي ظاهرة لغوية اجتماعية يستعملها الأفراد بغية تحقيق تواصلهم مع غيرهم من الأفراد كما أنها لا تحكمها قواعد مضبوطة مثل اللغة الفصحى.

3-1- لغة: لقد جاء في مجمع اللغة العربية الوسيط على أن: " العامي: منسوب إلى العامة ومن الكلام: ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي العامية: لغة العامة وهي خلاف الفصحى".[1]

3-2- اصطلاحا: يعرفها عبد المالك مرتاض: "... العامية الجزائرية يتمثل هيكلها اللغوي العام في هذه اللهجات الإقليمية التي تختلف من جهة إلى جهة بل أحيانا تختلف من قرية إلى قرية مجاورة لها... ".[2] ومن هنا نفقه إلى أن اللغة العامية هي لغة شعبية متداولة من قبل الشعب لتعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم وعواطفهم كما أن هذه اللغة تتشكل بفعل الاحتكاك والتأثير العوامل البيئوية والفزيولوجية والوراثية وهذا ما ينتج لنا مجموعة من اللهجات تختلف من منطقة إلى منطقة أخرى.

كما أن اللغة العامية يطلق عليها اسم آخر آلا وهو اللهجة.

3-3- مفهوم اللجهة:

3-3-1- لغة: لقد جاء في مجمع اللغة العربية الوسيط على: " اللهجة" اللسان أو طرفه، ولغة الإنسان التي حُبل عليها فاعنادها يقال فلان فصيح اللهجة وطريقه من طرق الأداء في اللغة وجرس الكلام". [3]

---

[1]- مجمع اللغة العربية، المجمع الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2014، ص629.

[2]- حنان دربالي: اللغة العامية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى في رواية الجزائرية "رواية مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج أنموذجا، كلية الأدب واللغات، جامعة آكلي ومحند أولحاج، البويرة، 2015-2016، ص10.

[3]- مجمع اللغة العربية المجمع الوسيط، مرجع سابق، ص841.

3-3-2- اصطلاحا: اللهجة هي لغة أو عادة نطقية تختلف من منطقة إلى أخرى يستعملها الأفراد من أجل تحقيق تواصلهم وفي هذا نجد قول إبراهيم أنيس اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث: "هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي على بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائص ولكنها تشترك جميعها في مجموعة من الظواهر اللغوية التي يسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضها ببعض ".[1]

[1]- إبراهيم أنيس:في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلوا المصرية، مصر، 2003، ص15.

3-4- التسلسل الزمني للغة العامية :

لقد عاشت الجزائر تاريخيا عرقيا مقارنة بالبدان المجاورة لها وذلك يعود إلى مكانتها الإستراتيجية التي تعتبر بمثابة منطقة عبور الناس الذين يتوجهون نحو أوروبا أو الشرق الأوسط وبالتالي تأثر سكان الجزائر بالسكان المناطق الأخرى وفي هذا نجد قول إبراهيم أنيس: " وقد تلك الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حينا ولا حاجة إليه حينا آخر فاللغات يستعير بعضها من البعض إما لأن الألفاظ المستعارة تعبر عن أشياء تختص بها بيئة معينة ولا وجود لها في غير هذه البيئة أو أن تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي ".[1] بمعنى أن اللغة تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء أي لا يمكن أن نجد لغة خالية من مصطلحات لغة أجنبية أخرى أي هناك علاقة تبادلية بين لغات العالم.

غير أن اللغة العامية في الجزائر لم تظهر فقط لمجرد الإعجاب باللغات أجنبية أخرى وإنما ظهرت نتيجة الغزاة أي المراحل التاريخية والسياسية التي مرت بها ومن بين الغزاة التي تعرضت لها الجزائر: الفنقيين، الوندال، البيزنطين، الرومان، فكان لهذا التنوع الهائل للغزاة في الجزائر أثرا بليغا في اللغة الجزائرية المتواجدة في ذلك الزمن.

واللغة في الجزائر لم تكن العربية التي جاء بقدوم الفتح الإسلامي للمغرب فكانت قبلها الأمازيغية والبونيقية السائدة فلما دخل الأمازيغ (البربر) الإسلام واختلطوا بالناطقين بالعربية عرفت شيء من التغير لأن ألسنة الأمازيغ لم تتعود على الأصوات العربية لنطق بها كما أن العرب لم تتعود النطق بالأمازيغية مما أدى إلى تأثر بعضها بالآخر فتبنوا كلا منهما الكثير من الكلمات وحتى القواعد النحوية أي أن العربية أخذت من الأمازيغية والعكس صحيح.

[1]- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الألنجوا المصرية، ط3، القاهرة، 1976، ص148.

أما السبب الآخر في ظهور العامية في الجزائر هو الغزو الإسباني الذي كان له أثر بالغا غلى اللغة الجزائرية آنذاك والتي مازالت باقية إلى يومنا هذا فمثلا نجد كلمات باللهجة الجزائرية وهي في حقيقة الأمر ذات أصول إسبانية ومن بين هذه الكلمات:

- " سِّيمَانا: أي أسبوع.
- سُّومَة: التي تعني المجموع وبشكل عام في الجزائر تعني الثمن أو السعر.
- طَّزينة: التي هي في الأصل "دزينة" ومعناها إثنا عشر وحدة من شيء ما ".[1]

ثم بعد ذلك تعرضت الجزائر للغزو من قبل الدولة العثمانية وهذا ما ترك أيضا أثرا بالغا في المستوى اللغة العامية في الجزائر بحيث أن العديد من الكلمات التي يستعملونها الجزائريين يعوج أصلها إلى العهد العثماني أي إلى الترك ومن بين هذه الكلمات التركية نجد:

- " طابونة: تعني موقد الطبخ.
- شاربات: تعني نوع من أنواع العصائر.
- طورشي: تعني الفلفل حلو.
- الكواغط: تعني الورق.
- بايلك: تعني المقاطعة الإدارية التابعة لدولة.[2]

كما أنه يرجع ظهور اللغة العامية في الجزائر بشكل أكبر وأقوى إلى سبب واحد آلا وهو الاحتلال الفرنسي الذي فرض سيطرته على الشعب الجزائري وأرغمه على التكلم بلغته الأجنبية

---

[1]– الكلمات الاسبانية في اللهجة الجزائرية: منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، تاريخ الإطلاع: 2021/05/18، h 05:29 http://www.djelfa.info

[2]– الكلمات الجزائرية أصلها تركية، جزائريون Amino تاريخ الإطلاع: 2021/05/24، h 18:37 https://aminoapps.com

وهذا ما جعل من اللغة الجزائرية أضحوكة بين لغات العالم لأن الجزائريين بطبعهم لا يمكنهم تكلم جملة بدون ادخال ألفاظ أجنبية (فرنسية) في تلك الجملة.

فمن خلال دراستنا لتسلسل الزماني التي عرفته اللغة العامية في الجزائر نستنتج أن هذه اللغة لم تكن وليدة صدفة وإنما كانت ناتجة عن مراحل تاريخية وسياسية عايشتها الجزائر في القرون الماضية خاصة من قبل الغزاة فكل غزو تعرضت له الجزائر ترك بصمة في لغتها وهذا ما خلق لنا لغة عامية أي أن هذه اللغة (اللهجة) مزيج بين مجموعة من لغات العالم.

3-5-خصائص اللغة العامية:

تعتبر اللغة العامية: " الجانب المتطور للغة الذي يشمل البعد عن اللغة الأم ويستخدمه أفراد المجتمع وطبقاته المختلفة في الاستعمال اليومي "، وبالتالي فاللغة العامية هي ظاهرة لغوية اجتماعية لها خصائصها ومن بين هذه الخصائص التي تنفرد بها هذه اللغة نذكر منها:

- **الحذف والتخفيف:** تحذف العامة من حروف الجر حرف النون وذلك تخفيفا للكلام مثل قولهم: " ولاد" أي "أولاد" و"ياخي" و"ياسي فلان" و"منين" من أين و"كمان" كما أن و"لحسن" "الأحسن" و"ما فيش" ما فيه شيء و"معليش" ما عليه شيء و"شار" أي أشار و"بدى" بودى و"لسا" و"لسع" للساعة".[1]
- **النحت:** توجد كلمات مركبة وصارت كلمة واحدة مثل قولهم عند السؤال عمن يطرق الباب "منهوا بدلا من (من هو) وكذلك قولهم (راني) بدلا من (أرى أنني).
- **تخفيف الهمزة:** هي ظاهرة لغوية قديمة في اللغة العربية بحيث هناك قبائل تنطق بالهمزة وأخرى تسهلها أو تحذفها. فهذه نجدها أيضا في العامية فتنطق الهمزة مخففة لقولهم: (مُؤمن) بدلا

[1]- لحبيب غزالة: خصائص اللغة العربية " البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية وما يقابل خصائص الفصحى في غيره من اللغات"، مطبعة العصرية، ط01، مصر، 1935، ص26.

- من (مؤمن) و(جيت) بدلا من (جئت). وتقلب الهمزة تصبح حرفا آخر مثل قلب الهمزة الهاء كما في قولهم (الهنك) بدلا من (لأنك) وتحذف الهمزة في آخر الكلمة من (السما) بدلا من (السماء).

- **زيادة السين والتاء في بعض الألفاظ في غير معنى الطلب:**

زيادة حرف السين والتاء في بعض الكلمات دون أن يكون الغموض منها الطلب، ومثال على ذلك: " استنبه واستعقد واستمنى واستعنى واسترجى واستقنع ".[1]

- **القلب:** وهي ظاهرة قديمة في اللغة العربية تعمل تبديل أماكن الحروف ومثال على ذلك (سمش) بدلا من (شمس).

- **الادغام:** نجد العديد من المتكلمين باللغة العامية لا يفكون الإدغام تجنبا لتكرار الحرف وتطويل الكلام مثل كلمة (مديت) بدلا من (مددت).

3-6- أسباب انتشار العامية في الجزائر:

تعتبر اللهجة الجزائرية أو اللهجة العربية الجزائرية هي لغة التواصل المشتركة الأساسية في الجزائر. وهي بمثابة لغة الأم للعديد من السكان في الجزائر وهذا كله لم يكن وليدة صدفة وإنما ناتج عن مجموعة من الأسباب التي سمحت للغة العامية بالإنتشار ومن بين هذه الأسباب نجد:

- **أسباب جغرافيا:**

إن شساعت أرض الجزائر ومواقعها الجغرافي والاستراتيجي سمح لها بتعدد اللهجات من منطقة إلى أخرى ومن بين هذه اللهجات الوهرانية، المستغانمية، الجيجلية وكذا القبائيلية غيرها من اللهجات وذلك لم يكن اعتباطيا وإنما بحكم موضوعها الجغرافي التي تقع فيه وفي ذلك يقول الدكتور عبده الراجحي: " ارتباط دراسة اللهجات على وجه الخصوص بهذه الجغرافيا اللغوية أصبح

[1]- لحبيب غزالة: خصائص اللغة العربية، مرجع سابق، ص26.

من القوة بحيث يقرر كارول (caroll) أن هذا المصلح قد تطور إلى أن أطلق عليه اللغويون المحدثون " الجغرافيا اللهجة (geographyDialect) أو علم اللهجات (Dialectolgy) ".[1]

- **تفشي الأمية والجهل في الأسر الجزائرية:**

لقد لعبت الأمية دورا هاما في نشر اللغة العامية بين أنحاء المجتمع الجزائري وهذا كله يعود إلى الأشخاص الأميين الذين يعنوان من تحقيق التواصل مع غيرهم فكان سبيلهم الوحيد هو خلق لغة جديدة سهلة وبسيطة تضم كلمات أجنبية (تركية، اسبانية، أمازيغية، فرنسية) ألا وهي اللهجة العربية الجزائرية، أما الشخص المساهم في ذلك بصفة كبيرة هو الأمهات لأن الأطفال في سنوات حياتهم الأولى كلها يتلقون اللغة العامية فبتالي هذه اللغة بالنسبة اليهم هي لغة الأم فمهما تعلم اللغة الفصحى فتبقى اللغة العامية هي لغة الأصل.

- **أسباب اجتماعية:**

لقد عملت الطبقات الاجتماعية على خلق لهجات مختلفة بحيث أن لكل طبقة لهجتها الخاصة فإذا اعتمدنا مثلا على التقسيم الطبقي فإننا نجد لغة الطبقة البرجوازية هي لغة يلغب عليها التصنع والتكلف ولغة الطبقة العادية نجدها بسيطة وسهلة في متناول الجميع وإذا اعتمدنا على تقسيم الجنسي فنجد أن لغة المرأة تتميز بالرقة والحنان أما الرجل فقد تتميز لغته بالخشونة والقوة أما إذا اعتمدنا التقسيم العلمي فإننا نجد لغة المتعلم تختلف عن لغة الأمي... إلخ وفي هذا نجد قول عبده الراجحي حيث يقول: " إن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات فالطبقة الارستقراطية مثلا نتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا من المجتمع، ويلتحق بذلك أيضا ما نلحظه من اختلافات لهجية بين الطبقات المهنية إذ تنشأ لهجات

[1]– عبده الراجيحي: اللهجات العربية "في القراءات القرآنية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص37.

تجارية وأخرى صناعية وثالثة زراعية وهكذا وعن هذه الأسباب ينشأ ما يسميه فندريس بالعاميات الخاصة (les argots) ". [1]

- **أسباب دينية:**

منذ أن دخل المستعمر الفرنسي إلى أراضي الجزائر وهو يعمل على القضاء على الدين الإسلامي وتفكيك عروبة الشعب الجزائري وتذويب شخصيته وكان السبيل الوحيد في تحقيق ذلك هو هدم المساجد والمدارس وهذا ما أنتج لنا العديد من المسحيين في الجزائر وبالتالي تخلوا عن دينهم وقراءة القرآن أيضا فنسوا اللغة العربية العامية وفي ذلك يقول الإمام محمد البشير الإبراهيمي: " مشكلة العروبة في الجزائر أساسها وسببها ودينهم الإسلامي ... وبيان ذلك مع الإيجاز أن الاستعمار الفرنسي صليبي النزعة، فهو منذ احتل الجزائر عمل على محو الإسلام ... وعلى محو اللغة العربية، لأنها لسان الإسلام ".[2]

[1]– عبده الراجحي: اللهجات العربية " في القرارات القرآنية"، مرجع سابق، ص07.

[2]– نصيرة زيتوني: واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، م 27، 2013، ص2161.

4-حضور اللغة العامية في رواية الجزائرية:

من المعروف أن الرواية فن لغوي يقوم على السرد والوصف والحوار، وقد درج الروائيون على استخدام اللغة العربية الفصحى في السرد والوصف، لكن بعضهم جنح إلى استخدام اللغة العامية في الحوار وحجتهم في ذلك أنها أصدق وأكثر واقعية من اللغة الفصحى في بناء الرواية بوصفها الفن الذي يجمع بين التخيل والواقع.[1] وهذا ما نجده حاضرا بكثرة في الروايات الجزائرية وسبب في ذلك يعود إلى مخلفات الاستعمار الفرنسي من خلال تزاوج اللغة الأصلية الجزائرية (الفصحى) باللغة الدخيلة (الفرنسية) فأدى ذلك إلى ولادة ما يسمى باللغة العامية وهذا ما نجده في منظور ميخائيل باختين بحيث يقر بأن "التنوع الاجتماعي للغات وأحيانا للغات والأصوات الفردية تنوعا منظما أدبيا "[2]أي أن التداخل اللغوي في الخطاب الروائي يساهم في بناء الرواية.

فقد عمل الكتاب الجزائريين خاصة بعد الاستقلال على خلق نوع جديد في الكتابة الروائية وذلك من خلال ابتكار أساليب وتراكيب جديد ومن بين أهم الروايات الجزائرية التي سعت إلى الخروج من النمطية والعمل على تحديث الرواية الجزائرية وهي روايات واسيني الأعرج، وفي ذلك يقول عبد الله محمد العضيبي :" كما نجد أن الرواية الجديدة تمتلك نمطا لغويا معينا يتجاوز به الراوي اللغة العادية وهذت الأجل توصيل شعور ما لدى المتلقي، كالإشارات المجازية التي تجعل من النص مبهما غير واضح المعالم هو ما يدفع النص إلى الانحرافات الدلالية التركيبية".[3] بمعنى أنه على

[1] محمد عبد الله القواسمة : الرواية واللغة العامية ، جريدة الدستور ، الجمعة 6 افريل 2018 12.00 صباحا_www.addustour.com

[2]-حنينة طبيش:مستويات اللغة في روايات واسيني،مجلة إشكاليات، المركز الجامعة لتامنغست،الجزائر،العدد9 ماي 2016،ص11.

[3]- قالية حليمة:بودبزة لامية،توظيف اللهجة العامية في رواية "القلاع المتآكلة" لمحمد ساري،كلية الأدب واللغات،جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014،ص 14.

الكاتب بعد اختيار للموضوع فعليه أن يختار اللغة التي يكتب بها أي أنه ينتقي ألفاظه من أجل إيصال الأفكار إلى أكبر قدر ممكن من الفئات المجتمع.

ومنه يمكن القول بأن الرواية الجزائرية تسعى جاهدة لصنع قوالب أدبية، لتخلق لنا شكل روائي جديد،يقوم على معاني وألفاظ جديدة وذلك من خلال عمليات مختلفة منها المزج بين العديد من اللغات. وخير مثال على ذلك ما نجده في رواية طوق الياسمين لـ واسيني الأعرج بحيث عمل على تدخيل اللغة العامية في اللغة العربية الفصحى وهذا ما يعرف بالتداخل اللغوي.

وفي الأخير نستخلص إلى أن معظم الروايات الجزائرية التي كانت في مرحلة الاستقلال تعمل جاهدة من أجل خلق شكل أدبي جديد خارج عن المألوف، وسبيل في تحقيق ذلك كان من خلال استعمال ظاهرة اللغوية آلا وهي التداخل اللغوي، إذ تقوم هذه ظاهرة بمزج العديد من اللغات في اللغة واحدة مما يؤدي إلى ظهور اللغة جديدة. ففي هذه الرواية التي تناولنها كمدونة لمذكرتنا نجد فيها مزيج بين اللغتين مهمتين الأولى اللغة المعيارية أي" العربية الفصحى" وهي اللغة التي تخضع لقواعد وقوانين تحكمها، أما اللغة الثانية فهي اللغة العامية التي تعرف على أنها لغة الشعب، أي يستعملها أفراد المجتمع لتعبير عن أفكارهم كما أنها يطلق عليها اسم اللهجة.

الفصل الثاني:

التداخل اللغوي: دراسة تطبيقية لحضور اللغة العامية في الرواية.

الفصل الثاني:

التداخل اللغوي: دراسة تطبيقية لحضور اللغة العامية في رواية.

1. وصف مدونة :داخلي وخارجي

1-1المكونات السردية

1-2سحر العتبات

2. مواضع تواجد التداخل اللغوي في رواية "طوق الياسمين" وتحديد أصلها .

3. تحليل أصل اللغة المهيمنة في رواية طوق الياسمين .

1-وصف مدونة:

1-1المكونات السردية :

1-1-1- مفهوم الزمان:

أ- لغة:

لم تختلف المعاجم اللغوية كثيرا في تعريف مصطلح " الزمن " لذلك سنورد تعريفا واحدا لإبن منظور الذي يرى بأن " زمن الزمن و الزمان ، إسم لقليل الوقت و كثيره ، و في المحكم الزمن و الزمن و الزمان : العصر و الجمع أزمن و أزمان و أزمنة "[1]

إذا ورد مصطلح الزمن ليعبر به عن المدة أو البرهة أو الحقبة الزمنية أو العصر.

ب-اصطلاحا:

للزمن عدة مفاهيم كثيرة و متنوعة و متداولة عند الدارسين و الباحثين ، و تبدو هذه المفاهيم المتداولة الناجمة عن معضلة الزمن التي تظهر عصبة على الإدراك و التطور.

فيرى " عبد المالك مرتاض " بأن الزمن هو مظهر نفسي لا مادي و مجرد لا محسوس ، ويتجسد الوعي به ، من خلال مظهره في ما يتسلط عليه بتأثيره الخفي غير الظاهر ولا من

[1]ابن منظور : لسان العرب ، مادة الزمن ،مج 13 ، ص 199.

خلال مظهره في حد ذاته فهو وعي خفي ، لكنه متسلط ، و مجرد ، ولكنه يتمظهر في الأشياء المجسدة "[1]

و تبقى خاصية الزمن في العمل الروائي تشد اهتمام الدارسين و النقاد ، بالنظر إليه كعنصر محوري تدور في إطاره وضمنه الأعمال الروائية ، فالوعي بالزمن هو ما يجعل الإنسان يعاني من المشاعر المقلقة و يضعه في مجال سلبي ، يمنع عنه حقه في الإبتلاء الوجودي.

1- 1-1-1-المفارقة الزمنية:

يمكن للمفارقة الزمنية أن تكون استرجاعا (عودة إلى الوراء) أو استباقا ، و لهذه المفارقة مجال الفاصل بين نقطة انقطاع السرد ، و بداية الأحداث المسترجعة أو المتوقعة .

و من امثلة عن ذلك في رواية "**خيرة عبدت لي طريق أو على الأقل هكذا كانت تظن وضعت أمامي الصلاة ، الزواج ولكنها لم تقف في أي يوم من الأيام منذ دراستي ، كانت المسكينة مزيجا من أبي و أمي و خالتي و جدتي و لها لم تتحمل طويلا ""**[2]

استرجاع السارد الأحداث وقعت في ماضي فهو يسترجع ما فعلته خيرة.

نجد أيضا:" **هل تعرف أيها الحبيب الغالي أني بدأت أخسر الحياة و صار الموت حالة يومية تعاش بقسوة** ".[3]

فالسارد هنا يستبق الأحداث ، استبق حالة الموت التي ستحدث يوما لمريم

[1] عبد المالك مرتاض : في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد) ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني الثقافي و الفنون و الأدب ، عدد 240، الكويت ، ديسمبر 1998، ص 173

[2] واسيني الأعرج :طوق الياسمين ، ص 164 .

[3] المصدر نفسه ، ص 160.

1-1-2- مفهوم المكان :

أ- لغة :

يعد المكان عنصر أساسيا في بناء الرواية أن اختلفت طريقة تشكيله و عرضه من الروائي الأخر و من منهج الأخر أيضا ، إلا أن على الروائي يوليه اهتماما واسعا كما يوليه لعنصر الزمن و اغلب المعاجم اللغوية لا تعارض في تعريف المكان ، و يعتبر لسان العرب لابن منظور أكثر معاجم تفصيلا لهذه اللفظة و أغلب المعاجم و القواميس العربية تستند إليه في تعريف المكان إذا جاء في لسان العرب :"المكان ، و المكانة واحد (...)، و المكان الموقع ، و الجمع أمكنة ، و أماكن جمع الجمع ، قال الثعلب : يا بطل أن يكون مكانا فعلا ، لأن العرب تقول : كن مكانك ، و قم مكانك ، و أقعد مقعدك ، فقد دل أنه مصدر من كان أو موضع منه"[1]

نلخص إلى أن المكان عند ابن منظور (متجذر في الفعل الماضي الناقص كان ، و بالتالي فإنه يفقد فعاليته.

ب-اصطلاحا:

نظرا لأهمية المكان حظي باهتمام الكثير من الأدباء و النقاد الذين أقبلوا عليه بالدراسة و النقد ، لكن الملاحظ لهذه الدراسات يجد أنها مختلفة و متباينة فهنالك من ينظر إليه على أنه"المكان هو الذي يؤسس الحكى لأنه يجعل القصة المتخيلة ذات مظهر مماثل لمظهر الحقيقة "[2] ، وهذا حسب " هنري متران" أي الساحة الغربية .

[1] ابن منظور :لسان العرب ، مجلد 13 ، ص 414 .
[2] حميد لحميداني : بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ص 65 .

أما من الساحة العربية نجد عبد المالك مرتاض فنجده قد اصطلح على مكان لفظ الحيز فيقول " لقد خضنا في أمر هذا المفهوم و أطلقنا عليه مصطلح (الحيز) مقابلا للمصطلحين الفرنسي و الإنجليزي (espace / space) "[1] فالمكان عنصر أساسي في بناء الرواية ، و إن اختلفت طريقة عرضه و تشكيله أو تسميته.

و للدراسة نسلط الضوء على ثنائيات المكان المغلق و المفتوح محاولينإسقاطها على الرواية .

1- 1-2-1- الأماكن المفتوحة :

تكتسي الأماكن المفتوحة أهمية بالغة في الرواية ، و سنقوم بترتيب هذه الأماكن بناء على درجة إنفتاحها من جهة و كثافة حضورها من جهة أخرى ، حيث تتصدر مجموعة هذه الأماكن في الرواية الأماكن الآتية :

-السوق :

يعتبر السوق مكانا تجاريا تختلف بنيته الهندسية و العمرانية تبعا للمكان الواقع فيه سواء أكان قرية أو مدينة ، و هو المكان الذي يلتقي فيه بائعو السلع أو الخدمات مع مشتريها ،

-طوق الياسمين :

هو في الرواية مكان التقاء العشاق ، و سمي بطوق الياسمين لأن بابه مغلق بالنباتات القاسية و العملاقة ، في شكل طوق يعبره العارفون و يفتح مباشرة على الماء و أشعة الشمس الفضية

[1]عبد المالك مرتاض : في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد) ، ص 121.

-الأحياء و الشوارع و الطرقات :

فتعد الطرق و الأحياء و الشوارع أماكن انتقال " أما أماكن الانتقال فتكون مسرحا لحركة الشخصيات و تنقلاتها و تمثل الفضاءات التي تجد فيها شخصيات نفسها كلما غادرت أماكن إقامتها الثابتة ، مثل الشوارع و الأحياء و المحطات و أماكن لقاء الناس خارج بيوتهم كالمحلات و المقاهي الخ ."[1]و هكذا فالأحياء و الشوارع و الطرقات في الرواية مرتبطة أشد ارتباط بالشخصيات ، فالروائي يعتبرها مواطن تجوال .

-المقبرة :

يمثل القبر المكان النهائي للإنسان ، بل هو مهد الميت الأخير ، و المعبر للحياة الأخرى ، و هو رمز للعجز و الضعف الإنساني في مواجهة الموت و قهره "[2]

فالمقبرة من الأماكن المفتوحة التي تستدعي استرجاع الذكريات الأليمة .

1-2-1-1- الأماكن المغلقة :

المكان المغلق فهو يمثل غالبا الحيز الذي يحوي حدود أمكانية تعزله عن العالم الخارجي، و يكون محيطه أضيق بكثير بالنسبة للمكان المفتوح ، فقد تكون الأماكن الضيقة مرفوضة

[1]حسين بحراوي : بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية) ، المركز العربي ، ط1 ، الدار البيضاء ، بيروت ، 1990 ، ص 40.

[2] بدرنايف الرشيد : صورة المكان في شعر أحمد السقاف (رسالة مجستار) إشراف عبد الرءوف زهيدي ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012 ، ص 91 .

لأنها صعب الولوج ، و قد تكون مطلوب الا أنها تمثل الملجأ و الحماية التي يأوي إليها الإنسان بعيدا عن صخب الحياة .[1]

و من خلال دراستنا لرواية طوق الياسمين يمكننا أن نحدد الأماكن المغلقة في الرواية :

-البيت:

يعد البيت من أبرز الأماكن المغلقة ذات التأثر البالغ إذا تشكل بينها و بين ساكنيها نوعا من الألفة و الأنس .

-المستشفى :

تعد من الأماكن المغلقة حيث يتخذ المستشفى في الواقع شكل مكان للعلاج و هو يمثل المكان الذي يقدم الراحة و الاطمئنان من أجل الشفاء فهو المحطة التي يصل إليها كل مريض يتطلع إلى الشفاء و الانتقال إلىأحسن حال .

1-1-3- مفهوم الشخصية :

أ- لغة :

جاء في لسان العرب " جماعة شخص الإنسان ، و غيره ، مذكر، و الجمع أشخاص و شخوص و شخاص (...) ، و الشخص سواء الإنسان و غيره تراه من بعيد ، تقول ثلاثة أشخص ، و كل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه".[2]

[1] ينظر : اوريدة عبود : المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية ، دراسة بنيوية لنفوس ثائرة لعبد الله ركيبي ، ص 46 .

[2] ابن منظور : لسان العرب ، مادة (ش ،خ ،ص) ، مج 7، ص45 .

ب-اصطلاحا :

أما من الناحية الاصطلاحية فإن الشخصية " personality"كلمة لاتينية من person ومعناها القناع الوجه المستعار الذي يضعه الممثل على وجهه من أجل التنكر و عدم معرفة الآخرين له ، بغية تمثيل دوره .

أما تودوروف T.Todorou يجرد الشخصية من محتواها الدلالي و يتوقف عند وظيفتها النحوية فيجعلها بمثابة الفاعل و الأم الشخصي (للشخصية) "[1]

ذلك على اعتبار أن" مفهوم الشخصية ليس مفهوما أبديا محضا و إنما هو مرتبط أساسا بالوظيفة النحوية التي تقوم بها الشخصية داخل النص"[2]

و عليه فإن الشخصية ساهمت بدرجة كبيرة من إنتاج روايته .

1- 1-3-1الشخصية الروائية :

تتعد الشخصية الروائية بتعدد الأهواء و المذاهب و الإيديولوجيات و الثقافات و الحضارات و الهواجس و الطباع البشرية التي ليس لتنوعها ولا لاختلافها من حدود" .[3]

[1] حسن البحراوي : بنية الشكل الروائي ، (الفضاء، الزمن ، الشخصية) ص 213.
[2] المرجع السابق، ص 213 .
[3] عبد المالك مرتاض : في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، ص 37 .

و نجد أن الشخصية الروائية هي : شخصية واسني الأعراج التي تسودها بعض السمات . الحزن و الألم و الكآبة ... التي تجسدت في روايته ، و تعد من رسائل الشوق و الحنين .

تصنيف شخصيات الرواية :

1-1-3-2-الشخصية الرئيسة :

و من بين الشخصيات الرئيسة التي لعبت الدور الرئيسي في الرواية هي :

- **شخصية مريم:**

هي فتاة جامعية تبلغ من العمر ثلاثين سنة ، نشأة في عائلة تكونت من سبعبنات ، كان الفقر حليفهم ، لم يكن هناك حب و حنان ، هناك أب ظالم متسلط ليعرفالرحمة ، لكن بإرادتها و حبها لأمها جعلها تتحدى المصاعب لتصل إلىمبتغاها وكان أكثر شيء تحدته هو دراستهاحيث أصبحت مسؤولة عن نفسها ،

و هكذا كانت مريم ضحية عشقها الذي لم يدم ، نتيجة تأملها لحلم الأمومة.

1-1-3-3-الشخصيات الثانوية :

وهي التي عملت على المساعدة في انسجام الرواية و تواصلها حيث نجد :

-شخصية سيلفيا :

هي فتاة جامعية، و هي صديقة " مريم " و حبيبة " عبد عشاب " انفعالية لكنها لطيفة مع الجميع .

-شخصية صالح :

هو شاب مثقف جامعي ، مسؤول و صارم ، و هو من عائلة غنية رسم طريقه كما يشتهي ، حيث جاهد ليصل إلىمبتغاه و هو الزواج من " **مريم** " و حصل ذلك .

-شخصية عيد عشاب :

شاب جامعي ، شديد الفقر ، عاش طول حياته يعشق فتاة مسيحية (سيلفيا) ، فالحب لم يكن من نصيب " عيد " الذي توفي تحت تأثير العرق و قبل موته أمر أن تكتب لوحة على قبره مكتوب فيها : "**عاش ما كسب مات ما خلى** "[1]هذا هو حظ عيد في هذه الحياة .

و خلاصة القول أن الشخصية هي محور الرواية ن كونها حركية و حيوية تساهم في تفصيل الأحداث .

1-1-4-الحدث :

يمثل الحدث مجموعة من الأفعال و الوقائع المرتبة ترتيبا سببيا ، تدور محورها حول موضوع عام ، حيث يعمل على تسيير أحداث الرواية ، و لذلك بعد الحدث عنصرا مهما من عناصر العمل السردي ، و يمثل العمود الفقري في ربط عناصر الرواية .

يمكننا النظر في الأحداث التي تطرأ على هذه الرواية .

- زيارة سيلفيا المقابر .
- رفض عائلة سيلفيا الزواج بعيد عشاب لاختلاف دينهما.

[1]واسيني الاعرج:طوق الياسمين ، ص 275 .

- دخول إلى المستشفى .
- حياة مريم مع أب ظالم و أم و ست بنات .
- دخول مريم الجامعية .
- قصة حب بين الراوي و مريم .
- زواج مريم و صالح .
- لقاء بين الراوي و مريم .
- زيارة الراوي لمريم في المستشفى .
- موت مريم .
- موت عيد .
- التقاء الراوي بسيلفيا ي المقبرة .
- أعطى الراوي ترتيبا للأحداث ، فأصبحت متناسقة و متماسكة .
- حمل مريم من الراوي.

1-2- سحرالعتبات

1-2-1-الرواية :

رواية طوق الياسمين من الروايات المتوسطة الحجم فيها مئتان و ثمنية و ثمنون (288) صفحة قسمها الروائي واسيني الأعرج إلى مجموعة من الفصول تصل إلى أربعة فصول معنونة كالتالي :

- سحر الحكاية
- الطفلة و المدينة
- بداية التحول

- مسالك النور

و هي رواية ذات طبعة الأولى، المركز الثقافي العربي دار البيضاء، المغرب 2004

تروي هذه الرواية قصة الرواي مع مريم التي أحبها و عشقته لدرجة الهوس، ولكن لم يرد الالتزام معها بعقد زواج، فتركته لتتزوج من شخص أخر يعرفه حبيبها و كان يسكن معه في نفس الفيلة اسمه صالح ، لم تستطع مريم نسيان حبيبها و الابتعاد عنه على رغم من أنه لم يفكر في الارتباط بها رسميا بعقد زواج و يسوق لذلك العديد من الحجج و التبريرات غير المقنعة للقارئ ثم تبدأ مريم بزيارة حبيبها السابق في مكان إقامته في حي سوق "ساروجا" الدمشقي حيث تدور أحداث الرواية و تستأنف معه علاقتها الجنسية المحرمة و تحمل منه سفاحا، بطفلة طالما حلمت بها أسمتها سارة قبيل أن تلدها.

أما قصة الحب الثانية فهي قصة عيد العشاب الشاب المسلم الذي قدم من الجزائر للإكمال دراسته العليا في دمشق كحال الروائي نفسه، و مريم أيضا و غيرهم من الطلبة الجزائريين ، عيد أحب سيلفيا المسيحية و أحبته و تقدم لطلب يدها لكن والدها رفض تزويجها بسبب اختلاف الدين.

تدور أحداث الرواية في دمشق و الرواية عبارة عن رسائل مذكرات تصف الأحداث التي وقعت للشخوص بطريقة مشوقة و أحيانا مبهمة يستعصى على القارئ تتبع خيوطها، فتتقطع انسيابية الأحداث و يشعر بالتشويش أحيانا ، اعتمد واسيني الأعرج في الرواية تقنية الخطف خلفا أو ما يسمى

(flash –back technique) إذ تبدأ أحداث الرواية من النقطة الأخيرة ثم تتسلسل الأحداث إلى أن تنتهي بموت البطلة مريم أثناء ولادتها لطفلتها الأولى سارة، و قبلها موت عيد عشاب ، و حزن حبيبته سيلفيا لفقده و تفكيرها الدائم به.

الرواية تمتاز بجمالية في الوصف و اللغة، أسلوبها جذاب بدون تكلف لكن أحيانا تكتنفها تكرار ممل بالنسبة للقارئ ، يكاد يكون تكرار حرفيا للمفردات و الصور.

ل " طوق الياسمين " رمزية روحية صوفية في هذه الرواية إذ يصف الكاتب نهر بردي و طوق الياسمين بلغة صوفية مستمدة من عالم الحلم الروحي الخالص ربما ليبشر عددا من الأسئلة حول عالم مختف منسي تتحسن زهرات طوق الياسمين باحثا عن أجوبة للأسئلة طالما شغلت الإنسان منذ الأزل مقتفيا أثر الحقيقة عله يمسك بها مجتازا بوابات العبور ممتطيا الريح أو البحر إلى حيث يستطيع المرء أن يموت بدون خوف ، كما فعل عيد عشاب مقتفيا أثر سيده محي الدين إبن عربي.

1-2-2- المؤلف :

واسيني الأعرج من مواليد 8 أغسطس 1954 بقرية سيدي بوجنان الحدودية (تلمسان) و هو جامعي و روائي جزائري و يشتغل اليوم منصب أستاذ كرسي في جامعة الجزائر المركزية و جامعة السوربون في باريس و يعتبر أحد أهم الأصوات الروائية في الوطن العربي وذلك لكونه يعتمد في كتابته الروائية على لغتين العربية و الفرنسية كما أن أعماله تنتمي إلى المدرسة الجديدة التي لا تستقر على شكل واحد و ثابت بل تبحث دائما عن سبلها التعبيرية الجديدة و الحية بالعمل الجاد على اللغة و هز يقينياتها .

و من أهم أعمال واسيني الأعرج نجد :

- رواية البوابة الزرقاء 1980
- رواية نوار اللوز 1983

- رواية الليلة السابعة بعد الألف 1993
- رواية طوق الياسمين 2004
- رواية البيت الأندلسي 2010

كما أن واسيني الأعرج قد نال العديد من الجوائز جراء أعماله الأدبية حيث أن نذكر منها ما يلي:

- تحصل في سنة 2001 على جائزة الرواية الجزائرية على مجمل أعماله.
- تحصل سنة 2007 على جائزة الشيخ زايد للكتاب.
- تحصل في سنة 2015 على جائزة كتارا للرواية العربية عن روايته مملكة الفراشة.

1-2-3-الغلاف :

إن اختيار أغلفة الكتاب ليس اعتباطيا بل يتم بقصديه تامة و تفكير عميق من قبل أطراف عدة مؤلف العمل، الفنان الذي يقوم بتصميم الغلاف "دار النشر" و الغلاف ربما يكون من أهم العتبات الجاذبة للمتلقي لاقتناء العمل.

و نلاحظ أن رسمة الغلاف في رواية (طوق الياسمين) ترتبط ارتباطا وثيقا بمضمون المتن الروائي ، بل تكاد تكون ترجمة لما تحتويه الرواية ، لكن ليس ترجمة حرفية، و هنا نجح الغلاف في إلقاء الطعم للقارئ بأن جعله يتساءل : من هي هذه المرأة ؟ ما حكايتها ؟ و ما دورها في النص الداخلي؟

1-2-4- العنوان :

عنوان رواية "طوق الياسمين " عنوان ذو شاعرية ووقع مميز على أذن المتلقى فالطوق من الياسمين يعني جمال المنظر و عبق الرائحة العطرة و نقاء في الدلالة، فضلا على أن

الياسمين هي الشجرة المحببة و المقربة من نفوس الشامين في أنه لم يخل بيت دمشقي قديم منها ، و تغني بها أهل الشام في جميع مناسبتهم فكانت راقصة متمايلة عطرة ضاحكة في مناسبتهم السعيدة و في أفراحهم و حزينة و ربما ذابلة باكية و مواسية لهم في أفراحهم.

2- مواضع تواجد التداخل اللغوي في رواية "طوق الياسمين " و تحديد أصلها

2-1- اللغة العامية في الرواية :

لقد طرأت على اللغة العربية الفصحى في الجزائر العديد من التغيرات و التطورات خاصة على مستوى اللغوي و القواعد النحوية و ذلك من خلال عملية تبديل أو زيادة أو الحذف مما أدى إلى خلق لغة جديدة ألا و هي اللغة العامية الجزائرية التي تعرف ببساطة و السذاجة و السهولة ، و هذا ما يعرف بالتداخل اللغوي بحيث نجده حاضرا في رواية طوق الياسمين لواسيني الأعرج إذ يمكن أن نشرحما سبق ذكره في الجدول التالي:

الجملة	صفحة	الأصل
-"عاش ما كسب مات ما خلي" هذه الجملة تعتبر مثل شعبي	10	-عاش: هي كلمة عربية الأصل "تعني العيش : حياة ، عاش يعيش عيشا و عيشة و معيشا و معاشا و عيشوشة"[1] - كسب : هي كلمة عربية الأصل" تعني طلب الرزق و أصله الجمع ، كسب يكسب كسبا و تكسب و إكتسب"[2] - مات : هي كلمة عربية الأصل" تعني الموت خلق من خلق الله تعالى غيره : الموت و الموتان ضد الحياة"[3] - خلى : هي كلمة عربية الأصل "تعني الخلاء في الأبل كالجران في

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ص 190
[2] نفسه ، ص 870
[3] نفسه ص 4289

		الدواب "[1]
"يزي من التمسخير عقلية مكرفسة"	21	يزي كلمة عامية تعني يكفي -تمسخير : كلمة عامية عربية الأصل "تعني هزي به "[2] عقلية : هي كلمة عامية عربية الأصل و" تعني الحجر و النهى ضد الحمقى"[3] مكرفسة : هي كلمة عربية الأصل تعني دخل بعضه بعض "[4] ، بحيث يمكن القول أن في هذا الاقتباس يوجد تداخل اللغوي إذ أن الكاتب قد مزج بين لغتين مختلفتين هما العامية "يزي " والعربية " تمسخير" " عقلية " "مكرفسة"
"الحمد لله راك هنا"	67	- حمد:هي كلمة عربية الأصل و هي" نقيض الذم"[5] - الله : لفظ جلالة - راك : هي كلمة عامية و أصلها أراك - هنا : هو ضرف عربي الأصل و تعني معنى هو من الليل أي وقت [6] هنا أيضا يوجد تداخل لغوي بحيث استعمل لغتين في جملة واحدة.

[1] نفسه ص 1219
[2] نفسه، ص 1963
[3] ابن منظور :لسان العرب، ص 3047
[4] نفسه، ص 3860
[5] ا نفسه ،ص 987
[6] نفسه، ص 4712

"الموت يا يما يحرق القلب و ما يبردش"	67	-الموت : هي كلمة عربية الأصل تعنى الموت و الموتان ضد الحياة و الموت بالضم : الموت مات يموت ،موتا."[1] يما : هي كلمة عامية تعني الأم يحرق : هي كلمة عربية الأصل "تعني الحرق بالتحريك النار".[2] القلب : هي كلمة عربية الأصل "تعني مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط."[3]
"عمو طوني"	146	عمو: هي كلمة ذات أصل عام بمعني عني أي العم طوني : هو إسم عالم أجنبي لا وجود له في القران الكريم و معناه في اللغة العربية بالغ النفاسة و هو يعني أيضا الذي لا يقدر بثمن.
"و قيل أنت ما تعرفنيش منيش بنت البارح"	153	-وقيل : هي كلمة عامية الأصل تعني ربما أنت : هي ضمير عربي فصيح يعني إلا نيت الأنين أنت يأ نت أنيتا كنأت و سيأتي ذكره موضعه. ما تعرفنيش : هي كلمة عامية و لكن أصلها عربي فصيح و هي تعني ما تعرف عني شيء منيش : هي كلمة عامية و لكن أصلها عربي فصيح و هي تعنى ما انا شيء. بنت: هي عربية الأصل حيث عرفها ابن على أنها بنت فلان عن فلان تبنينا إذ استخبر عنه فهو منبت إذ ا أكثر السؤال عنه"[4] البارح: هي كلمة عامية عربية الأصل فصيح البارحة و تعني الليلة الماضية كما أننا نجد في هذه الجملة تنوع بين اللغة العامية وكذا اللغة العربية الفصحى.

[1] نفسه ،ص 4289
[2] نفسه ،ص 140
[3] نفسه ،ص 3713
[4] ابن منظور:لسان العرب، ص 358

"يا مهبول"	70	مهبول : هيكلمةعربية الأصل تعني "الهبلة : التكلة أوالهبلة: القبلة والهبل الشكل،هبلتهأمه: تكلتهالجوهر ا الهبلبالتحريكمصدرقولك هبلته أمه و الأهبال : الأشكال،والهبولمنالنساء : "الثكول"[1]
"شفتكيفاشوليت؟طفلةتحاجيوتفك"	116	شفت :هيكلمةعاميةبمعنى أرأيت كيفاش : هيكلمةعاميةولكنأصلهاعربيوهيتعني كيف الشيء وليت: هيكلمةعاميةتعنيأصبحأوأرجعلىحسبموقعهافيالجملة. طفلة:هيكلمةعربيةالأصلوقدجاءتفيلسانالعربعلى "أنالطفلو الطفلة لصغيرانوالطفلالصغيرمنكلشيء...واستعارةلهاالرشوحينجعلهاطفلا."[2] تحاجي : هيكلمةعاميةتعنيحكى تفك : هيكلمةعربيةالأصل تعني "فكالشيءيفكهفكاوفتكهبالكسر : مافكبه."[3] وهنا أيضا حصل تداخل لغوي من خلال استعمال الكاتب للغتين العربية الفصحى والعامية.
"وين راح تروحي مني؟ "	148	وين : هي كلمة عامية و لكن أصلها إلى أين راح : هي كلمة عامية تعني ذهب تروحي : هي كلمة عامية تعني تذهبين مني : هي كلمة عربية الأصل وفي هذه الجملة أيضا يوجد مزيج بين اللغات أي خلط بين العربية الفصحى والعامية.
"أخربش "	153	أخربش : هي كلمة عربية الأصل تعني "وقع القوم في خربش و خرباش أي إختلاط و صحب الخربشة إفساد العمل و الكتاب و نحوه".[4]

[1] المرجع نفسه، ص4607
[2] ابن منظور:لسان العرب، ص1123
[3] نفسه ،ص3451
[4] نفسه، ص 1822

"بزاف عليها ياللا "	37	بزاف : هي كلمة عامية تعني كثيرا عليها : هي حرف حر معناه "استعلاء الشيء ... مر المال عليه ، و أمررت يد عليه و أما مررت على فلان فجري هذا كالمثل".[1] للا : هي كلمة عامية أصلها مغربي تعني السيدة. أما في هذه الجملة نجد تداخل بين العربية الفصحى وكذا العامية المغربية.
"يانو صبي ،صبي ما تحبيش علي حتي يجي خويا حمو و تعطني بالزريبة"	26	نو: هي كلمة عامية تعني المطر صبي : هي كلمةعامية تعني سقوط المطر يجي : هي كلمة عامية و أصلها عربي يجيء خويا : هي كلمة عامية و أصلها عربي تعني الأخ من النسب معروف و قد يكون الصديق و الحبيب.[2] حموا : إسم عامي يغطي : هي كلمة عربية الأصل تعني غطى الشباب غطيا و غطيا إمتلأ : يقال للرجل إذ إمتلآ شباب غطى يغطي غطيا و غطيا[3] زربية : هي كلمة عربية الأصل تعني الزرب المدخل و الزرب و الزرب : موضوع الغنم و الجمع فيها الزروب و هو الزريبة أيضا و الزرب و الزريبة حظيرة الغنم من الخشب.[4] فمن خلال تحليلنا لكلمات هذه الجملة يتبين لنا وجود تداخل بين العامية والعربية الفصحى.
"خليتك تستناني "	153	خليتك هي كلمة عامية عربية الأصل تعني الخلاء في الابل كالجران في الدواب خلات الناقة تخلا خلآ و خلاء.[5] وهنا أيضا يوجد تداخل لغوي بحيث مزج بين العامية والعربية الفصحى .

[1] نفسه، ص 3091
[2] ابن منظور:لسان العرب ، ص40
[3] نفسه ،ص 3273
[4] نفسه ،ص 1822
[5] ا نفسه ،ص 1219

"شو صار"	256	كلمة شامية و تعني بالفصحى ماذا أجرى أصلها سورية
"الكارطا"	256	كلمة عامية و معناها لعبة الورق و أصلها الأسبانية

فمن خلال دراستنا لرواية طوق الياسمين و استخراجنا لبعض الجمل منها يمكننا القول بأن الكاتب واسيني الأعرج قد نجح في مزج بين لغتين مختلفتين الأولى بسيطة و ساذجة و سهلة (العامية) و الأخرى معقدة و مركبة (العربية الفصحى) ، هذا ما يبين وجود تداخل لغوي .

2-2- اللفظ الدخيل في الرواية

فمن خلال دراستنا لرواية طوق الياسمين للكاتب واسيني الأعرج نلاحظ أنه قد أستعمل العديد من الألفاظ الدخيلة أي الألفاظ الأجنبية و هذا لم يكن وليد صدفة و إنما كان وليد المستعمر الفرنسي الذي تعرضت له أراضي الجزائر فقد كانيسعى جاهدا في القضاء على اللغة العربية و فرض لغته الأجنبية و قد نجح بالفعل و دليل على ذلك أن معظم الروايات الجزائر في تلك المرحلة كتبت بالفرنسية إلا أنها كانت تكتب بالروح جزائرية .

إلا أن واسيني الأعرج كان يستعمل اللغة الفرنسية ليس لكونه لا يعرف اللغة العربية و انما كان متأثرا بالثقافة الغربية، و منه يمكن ذكر بعض من الجمل الاجنبية الواردة في رواية طوق الياسمين و هي كالتالي :

الترجمة	ألفاظ الدخيل	ص
"L'écriture doit d'abord nous faire rêve ,si non elle ne sera q'un ensemble de petit mots sans grandeur."	على الكتابة أولا أن تمنحنا فرصة للحلم و إلا فلن تكون إلا مجموعة من الكلمات التي لا شأن لها .	156
" rien du tout "	لا شيء	160
"Je ne force de faire abstraction de toutes mes princes , des fois j'arrive d'autre je n'y arrive jamais malgré mes grands efforts" .	أبذل مجهودات كبيرة للتنافس أحيانا أفلح و أخرى أفشل على الرغم من مجهوداتي.	171
"Le risque zéro n'existe pas, suppose"	اليقين المطلق غير موجود لنفترض	180
"Ma parole je n'arrive pas croire mes oreille . Je crois que la vie est ainsi faite"	و حياتك لا أستطيع أن أصدق ما أسمعه. يبدو ان الحياة هكذا	183
"Une façon de parler, si non tu est magnifique".	مجرد كلام و الا فاتت مذهلة	193
"Chérie je t'aime Chérie je t'adore Ya silvia,anabalibbakyasilvia"	عزيزتي أحبك عزيزتي أعشقك يا سيلفيا انأ بحبك يا سيلفيا	199
"C'est ça aussi kafka,c'est l'imparfait par exellences, ce n'est pas un taureau qu'on doit tenir par les cornes, mais plutôt une fragilite à prendre avec beaucoup de précaution sinon on risque d'abimer tout même notre virsion".	كافكا و هذا كذلك. الهشاشة المطلقة ليس ثورا علينا استطاعه من قرنيه و لكنه انسان و هيف علينا التعامل معه بلطف و حذر و إلا سنعرض كل شيء للتلف بها في ذلك نظرتنا الخاصة .	220

فمن خلال تحليلنا للجدول نرى بان الكاتب واسيني الأعرج قد استعمل العديد من الألفاظ الدخيلة أي ألفاظ أجنبية في رواية طوق الياسمين و هذا ما يبين لنا الزخم الثقافي لدي الكاتب وتأثره بالأعمال الغرب .

3-تحليل أصل اللغة المهيمنة في الرواية:

بعد دراستنا لرواية طوق الياسمين "لواسيني الأعرج" وتحليلنا للجداول السابقة يتبين لنا أن اللغة المهيمنة في هذه الرواية هي اللغة العربية الفصحى وهي اللغة التي كتبت بها معظم النصوص العربية وتقابلها العامية والدارجة المحلية بلهجات محلية. وترد العربية الفصحى للقرآن لتأثير النص القرآني كنص مقدس في وضع قواعدها وكمرجع للقياس، ويطلق أيضا على اللغة التي استخدمت في حدود صدر الإسلام (ومن ضمنها النص القرآني)، بالعربية الفصحى التراثية وتقابلها العربية الفصحى الحديثة أو المعيارية وهي اللغة المستخدمة اليوم بشكل واسع في الصحافة ومعتمدة في التعليم وفي المعاملات الرسمية .

إلا أننا عندما ندرس الرواية يتبين لنا في الوهلة الأولى أن رواية تزخر بالعديد من الألفاظ العامية إلى درجة يمكن القول أن اللغة العامية هي اللغة المهيمنة لكن بعد استخراجنا لهذه الاقتباسات التي سبق ذكرها في الجدول الأول تبين لنا أن معظم كلماتها عربية فصحى ومثال على ذلك كلمة "مكرفسة" حيث يميل استعمالها ومعناها إلى اللغة العامية أكثر من العربية الفصحى إلا أننا عند البحث عنها في معجم "لسان العرب لابن منظور "،فقد وجدنا معناها عربي فصيح.

ومنه يمكن القول أن رواية طوق الياسمين هي الرواية مكتوبة باللغة العربية فصحى فعلى الرغم من وجود الألفاظ عامية وهذا لا يدل على أنها عامية وإنما استعملت هذه الألفاظ العامية لأغراض أخرى مختلفة.

خاتمة

خاتمة

الخاتمة :

لقد واجهت اللغة العامية العديد من المشاكل والمضايقات من اللغة العربية الفصحى، وذلك يعود لكونها لغة الشعب أي أنها في متناول الجميع إلى درجة أنها أصبحت متداولة في عديد من الأعمال الفنية والروائية بمعنى أنها أصبحت تنافس الفصحى، فمن خلال دراستنا لموضوع التداخل اللغوي في رواية طوق الياسمين "لـ واسيني الأعرج" وبعد تحليلنا ما سبق تحليله يمكن أن نستخلص ما يلي:

-التداخل اللغوي ظاهرة لغوية طبيعية تنشأ عن احتكاك اللغات واللهجات ببعضها البعض مما يؤدي لانتقال السمات اللغوية الخاصة بالغة معينة إلى لغة ما.

-نشأ التداخل اللغوي في المجتمع اللغوي الجزائري لأسباب كثيرة أبرزها السياسة اللغوية للاحتلال الفرنسي وكذا التركيبية اللغوية للمجتمع الجزائري.

-يكمن التداخل اللغوي في الرواية طوق الياسمين من خلال استعمال الكاتب واسيني الأعرج للغات مختلفة منها العربية الفصحى واللغة العامية وكذا استعماله لألفاظ أجنبية (الفرنسية).

-تعتبر اللغة العامية لغة بسيطة ومختصرة تواكب العصر وغير معقدة، تمتاز بالسهولة والمرونة ولهذا كان لها حظ الأوفر في توظيفها في الرواية الجزائرية.

-اللغة الفصيحة نظام تحكم إليه، أما اللغة العامية متحررة من القيود والأحكام لتميز بالسجية الكلامية باعتبارها لغة محكية .

خاتمة

العامية ظاهرة لغوية توجد بجانب الفصحى في كل لغات العالم.

وفي الختام نرجو من الله عز وجل أن تكون هذه المذكرة قد قدمت صورة وافية حول التداخل اللغوي وان كانت به بعض النقائص فلا يوجد شيء كاملا في الدنيا الأن الكمال الله عز وجل، بذلك نرجو أن تستدرك هذه النقائص من خلال توجيهات الأساتذة الذين تحملوا عناء القراءة هذا البحث ،تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1-واسيني الأعرج:طوق الياسمين،"رسائل في الشوق والصبابة والحنين"،المركز الثقافي العربي،ط1،الدار البيضاء،المغرب،2004.

المراجع:

1-ابراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلوا المصرية ،ط3،القاهرة،1976.

2-ابراهيم أنيس:في اللهجات العربية،مكتبة لانجلوا المصرية،مصر،2003

3-ابن جني:الخصائص،تح:محمد علي نجار،عالم الكتب،دار الحديث،القاهرة،2006.

4-حسن البحراوي: بنية الشكل الروائي(الفضاء،الزمن،الشخصية)،المركز العربي،ط1،دار البيضاء،بيروت،1990.

5-حميد لحميداني:بنية النص السردي من منظور النقدالأدبي،المركز الثقافي العربي ، بيروت،1991.

6-سالم العلوي:شجاعة العربية "أبحاث ودروس في فقه اللغة "،دارالأفاق،ط1،الجزائر،2006.

7-عبده الراجحي:اللهجات العربية "في القراءات القرآنية"،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1996.

8-عبد المالك مرتاض:نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)،عالم المعرفة،المجلس الوطني الثقافي والفنون والأدب ،عدد 240،الكويت،ديسمبر،1998.

9-لحبيب غزالة:خصائص اللغة العربية "البحث في اللغة العربية الفصحى والعامية ومايقابل خصائص الفصحى في غيرة من اللغات"،مطبعة العصرية،ط1،مصر،1935.

المجلات:

1-حنينة طبيش:مستويات اللغة في الروايات واسيني، مجلة إشكاليات، المركز الجامعة لتامنغست، الجزائر،العدد 9ماي2016.

2-د.محمد عبد الله القواسمة : الرواية واللغة العامية ، جريدة الدستور
www.addustour.com_
3-نصيرة زيتوني:واقع اللغة العربية في الجزائر،مجلة جامعة النجاح الأبحاث العلوم الإنسانية، م2013،27 ص2161.

الرسائل الجامعية:

1-أوريدة عبود:المكان في القصيرة الجزائرية الثورية دراسة بنيوية لنفوس ثائرة لعبد الله ركيبي.

2-بدر نايف الرشيد:صورة المكان في الشعر أحمد السقاف(رسالة ماجستار)إشراف عبد الرءوف رهيدي،جامعة الشرق الأوسط،2012.

3-حنان دريالي:اللغة العامية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى في الرواية الجزائرية "رواية مملكة الفراشة "لواسيني الأعرج أنموذجا كلية الأدب واللغات، جامعة أكلي ومحندأولحاج، البويرة، 2016/2015.

4-قالية حليمة :بودبزة لامية، توظيف اللهجة العامية في الرواية "القلاع المتأكلة "لمحمد ساري، كلية الأدب واللغات، جامعة أكلي ومحند أولحاج،البويرة ، 2015/2014

المعاجم و القواميس:

1-ابن منظورالإفريقي أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم،لسان العرب،تح:عبد الله علي كبير، محمد حسب الله ،هاشم محمد شاذلي، دار المعارف،القاهرة،2007.

2-مجمع اللغة العربية ،المجمع الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية,ط4،مصر،2014.

المواقع الالكترونية:

1-الكلمات الاسبانية في اللهجة الجزائرية:منتديات الحلفة لكل الجزائريين والعرب
http.//www.gdgelfa.info

2-الكلمات الجزائرية أصلها تركية، جزائريون Amino

https://aminoapps.com.

فهرس

الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	8
الفصل الأول: التداخل اللغوي في الرواية الجزائرية قراءة في اللغة العامية	**11**
1-مفهوم التداخل اللغوي	**12**
2-مفهوم المعيارية	**13**
3-مفهوم العامية	**14**
3-3-مفهوم اللهجة	**14**
3-4-التسلسل الزماني للغة العامية	**16**
3-5-خصائص اللغة العامية	**18**
6-5-أسباب انتشار العامية في الجزائر	**19**
4-حضور اللغة العامية في الرواية الجزائرية	**22**
الفصل الثاني:التداخل اللغوي دراسة تطبيقية لحضور اللغة العامية في رواية	**25**
1-وصف المدونة	**26**
1-1-مكونات السردية	**26**
1—1-1مفهوم الزمن	**26**
1-1-1-1-المفارقة الزمنية	**27**
1-1-2-مفهوم المكان	**28**
1-1-2-1-الأماكن المفتوحة	**29**
1-1-2-2الأماكن المغلقة	**30**
1-1-3-مفهوم الشخصية	**31**
1-1-3-1 مفهوم شخصية الروائية	**32**
1-تصنيف شخصيات الرواية	**32**
1-1-3-2-الشخصية الرئيسية	**32**
1-1-3-3-الشخصية الثانوية	**33**
1-1-4-الحدث	**34**
1-2-سحر العتبات	**35**

1-2-1-الرواية	**35**
1-2-2-المؤلف	**36**
1-2-3-الغلاف	**37**
1-2-4-العنوان	**38**
1- أماكن تواجد التداخل اللغوي في رواية" طوق الياسمين" وتحديد أصلها	**38**
2-1اللغة العامية في الرواية	**38**
2-2-اللفظ الدخيل في الرواية	**44**
3-تحليل أصل اللغة المهيمنة في الرواية	**46**
خاتمة	**48**
قائمة المصادر والمراجع	**51**